

# الباب الأول

## مقدمة

### أ. خلفية البحث

في عملية التعليم والتعلم اليوم نواجه العديد من أساليب وطرق التدريس من قبل المعلمين التي تدعم بقوة تقدم فهم الطلاب للتنمية في نطاق فصلهم ، ولا تستبعد أيضًا إمكانية أن يتمكن الطلاب أيضًا من تطوير أنفسهم خارج البيئة المدرسية .ولكن من ناحية أخرى ، يجب أن يتمتع المعلم المحترف بقدرات أكبر حتى يكون له تأثير إيجابي طويل المدى على تطور طلابه

يوجد حاليًا العديد من أنواع طرق التعلم التي يستخدمها المعلمون في عملية التعلم والتي تهدف إلى خلق جو من التدريس والتعلم الفعال والمفيد للمعلمين والطلاب، إحدى طرق التعلم الفعالة المستخدمة هي تعليم الأقران (معلمي الأقران).

وفقًا لكسوايا ويهاردت في (Aria Djalil ١٩٩٧: ٣.٣٨) كتب أن "فهم المعلمين الأقران هو طالب ذكي يساعد الطلاب الآخرين على التعلم في نفس الصف الدراسي".<sup>١</sup>

وفقًا لـ (Darma and Kamila ٢٠١٧) ينص على أن طريقة التدريس بين الأقران هي طريقة تعلم تتم من خلال تمكين الطلاب الذين يتمتعون بامتصاص عالي من مجموعة الطلاب نفسها ليصبحوا مدرسًا لأقرانه.<sup>٢</sup>

وفقًا لـ (Wihardit in Febrianti ٢٠١٤) هو طالب ذكي يساعد الطلاب الآخرين على التعلم في نفس مستوى الصف. أوضح (Ekawati ٢٠١٧ Karmila) أن تطبيق المعلمين الأقران ممكن لأنه في فصل واحد لديهم مستويات ذكاء غير متجانسة ، حيث يوجد طلاب أذكى ومعتدلون وأقل ذكاء. يعمل الطلاب الأذكى كمعلمين للأقران.<sup>٣</sup>

وفقًا لسيلبرمن ، المعلم الأقران هو واحد منهم استراتيجية التعلم القائمة على التعلم النشط. بعض الخبراء نعتقد أن درسًا واحدًا يتقن حقًا فقط عندما الطلاب قادرون على تعليم الطلاب الآخرين.<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> Djalil, Aria dkk, Pembelajaran Kelas Rangkap. Jakarta: Depdikbud, ٢٠٠١),hlm.٣٨

<sup>٢</sup> Ekawati, Darma & Karmila. ٢٠١٧. Pengaruh Metode Tuto Sebaya Terhadap Hasil Belajar Mahasiswa,hlm.١١١

<sup>٣</sup> Febianti, Yopi Nisa. ٢٠١٤. Peer Teaching (tutor sebaya) Sebagai Metode Pembelajaran untuk Melatih Siswa Mengajar, Vol.٢, hlm.٨١

<sup>٤</sup> Mel Siberrnen, ١٠١ Strategi Pembelajaran Aktif (Active Learning), terj. Sarjuli dan Azfat Ammar, (Jakarta: Yakpendis, ٢٠٠١), hlm. ١٥٧

استنادًا إلى بعض الآراء أعلاه ، يعد التدريس النظير إحدى استراتيجيات التعلم التي يكون فيها الطلاب الذين يجيدون المواد التعليمية التي تم تسليمها ، إلى أصدقائهم الذين لا يفهمون المادة من أجل تحقيق أهداف التعلم الفعال والنشط.

في تعلم اللغة من قبل متعلمي اللغة الثانية هو جانب من جوانب الكلام . ثم وفقًا لرشدي أحمد طعيمة في سياق تعلم اللغة العربية ، فإن المهارة الكلام هي مهارة أساسية يجب أن يتقنها الطلاب وأحد الأهداف النهائية لتعلم اللغة الأجنبية.<sup>٥</sup>

لذا ، إتقان التحدث هو مهارة أساسية في اللغة وجانب مهم من التحدث هو نطق الكلمات وهذه المهارة لا تشمل فقط الجانب الفكري ولكن يتضمن القدرة على استقبال وإرسال الرسائل. هذا يعني ذلك التحدث هو عملية تبدأ بصوت وتنتهي ب عملية التواصل مع المتحدثين باللغة الأم في سياق اجتماعي ثم تعلم أنشطة التحدث في فصل اللغة يجب أن يكون له جانب اتصال ثنائي الاتجاه ، أي بين المتحدث مع المستمع بالتبادل.

وبالتالي يجب أن تستند ممارسة التحدث أولاً إلى القدرة مهارات الاستماع والنطق وإتقان المفردات والتعبيرات التي تسمح للطلاب بالحصول عليها توصيل نواياه أو أفكاره

<sup>٥</sup> احمد طعيمة رشدي، المراجع في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الأخرى، (مكة المكرمة : جامعة أم القرى، ١٩٨٦)، ص.٤٨٦.

عامل مهم آخر في أنشطة التحدث الحية هي شجاعة الطلاب والشعور بعدم الخوف من الخطأ.

لذلك ، يجب على المعلمين تشجيع الطلاب على الجرأة على الكلام حتى مع خطر الوقوع في الخطأ وهكذا في تدريب مهارة الكلام العربية للطلاب يجب على المعلم مضاعفة هذا التمرين استفزاز الطلاب ليكشفوا ما بداخلهم من خلال ممارسة القدرة على السمع ومتى الكلام، لأنه في ممارسة مهارة الكلام.

وذلك بالنسبة لجوهر تعلم الكلام وبحسب محمود كامل النقع هي كالتالي:

١. يسيطر على النظام الصوتي للغة العربي، بحيث يفهمه العربي عندما يتحدث
٢. يعبر عن خبراته في الحاضر واملاض ي واملستقبل
٣. يعيد ويصفويشرح مواقفأفكرا تتصل بما سبق أن درسهمن موادتعليمية
٤. يطوع الصيغ النحوية واملفردات ومصطلحات الكالم ليعبر عن أفكاره ومشاعره وحاجاته ورغبته
٥. يختار مدخل الحديثاملناسبللموقفسواء أكان املوقف رسميا أو غيررسمي، اجتماعيا أو غير اجتماعي...الخ.

٦. يستخدم قاموسا ثنائيا بالغير العربية وبلغة ألم للبحث عن كلمة أو أكثر احتاج إليها أثناء الكلام

٧. يستخدم السياق والتنغيم عن معنى كلمة غير معرفة لديه.<sup>٦</sup>

وقد قبل الباحث بمعلّم دراسة اللغة العربية في الصف السابع من المدرسة المتوسطة الخيرية فاكونجيين بوجونجارا أن قدرة التلاميذ في مهارة الكلام باللغة العربية هي منخفضة. أما أسباب صعوبة التلاميذ في تعليم اللغة العربية لا سيما في مهارة الكلام فهي أن المعلم في تلك المدرسة لا يستخدم طرق التعليم المناسبة في عملية التعليم. وينبغي للمعلم أن يرتقي في إنجاز التلاميذ في اللغة العربية على مهارة الكلام.

ومن البينة الآتية اختار الباحث طريقة تعليم الأقران، لأنّ تعليم الأقران لا تقل أهميته كما كان التعليم من المدرس. والإشراف من الأقران يعتبر كخطوة في إعداد المتعلم ليكون قارنا مستقلا. والنشاط الجماعي مع الأقران في فصل.

---

<sup>٦</sup> Mahmud Kamil Al-Nâqah, *Baramij Ta'lim Arabiyah Li Muslimin Nathiqin Bi Lughat Ukhra Fi Dhau Dawafi'ihim\_dirasah Maidaniyah* (Makkah al-Mukarramah: Jami'at Um alQura, n.d.), hlm. ١١٥.

ومن تلك المشكلة السابقة أورد الباحث أن يقوم البحث عن طريقة تعليم الأقران لتساعد التلاميذ في ترقية مهارة الكلام بالموضوع البحث عن "اثر استخدام طريقة تعليم الأقران في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام"

فوائد دور المعلمين الأقران وفقاً لـ (Dossuwanda, Dossuwanda, wordpress.com)

هي كما يلي:

- توفير تأثير إيجابي ، في كل من التعليم والمهارات الاجتماعية على المعلمين ، والمعلمين الأقران.
- هي طريقة عملية لمساعدة الأفراد في الكلام.
- الحصول على القدرة على الكلام مع المعلمين الأقران يمكن أن تكون النتائج أفضل.
- سيزداد مقدار الوقت الذي يحتاجه الطلاب للكلام<sup>٧</sup>.

<sup>٧</sup> Dossuwanda, *Pengelolaan Pembelajaran Tutor Sebaya*, ٢٠٠٨, hlm. ٨٢

مع المدرسين الأقران ، يمكن للكلام الضعفاء الاستفادة من الانتباه الكامل. غالبًا ما لا يكون لدى المعلمين الوقت الكافي لتقديم المساعدة الفردية مثل هذه لكل طالب.

## ب. أسئلة البحث

نظرا على خلفية البحث السابقة فتقدم الباحثة الأسئلة الآتية:

١. كيف استخدام طريقة تعليم الأقران في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام في

الصف السابع بالمدرسة الخيرية المتوسطة الإسلامية فاكونجين بوجونجراه ؟

٢. ما هي فعالية استخدام طريقة تعليم الأقران في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام

في الصف السابع بالمدرسة الخيرية المتوسطة الإسلامية فاكونجين بوجونجراه ؟

٣. كيف قدرة التلاميذ بعد استخدام طريقة تعليم الأقران في الصف السابع

بالمدرسة الخيرية المتوسطة الإسلامية فاكونجين بوجونجراه ؟

## ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي أرادت الباحثة تحقيقها فهي ما يلي:

١. معرفة اثر إستخدام طريقة تعليم الأقران في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام في الصف

السابع بالمدرسة الخيرية المتوسطة الإسلامية فاكونجين بوجونجراه.

٢. لمعرفة فعالية استخدام طريقة تعليم الأقران في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام في

الصف السابع بالمدرسة الخيرية المتوسطة الإسلامية فاكونجين بوجونجراه.

٣. لمعرفة قدرة التلاميذ بعد استخدام طريقة تعليم الأقران في الصف السابع بالمدرسة

الخيرية المتوسطة الإسلامية فاكونجين بوجونجراه.

## د. فوائد البحث

هذا البحث يرجى أن يعطي الفائدة كما فيه :

وهذه الخلاصة يمكن أن يستفيدها المعلم في تنمية عملية التعلّم وخاصة في مهارة الكلام.

وأيضاً مدخلاً قيماً في استخدام طريقة جديدة لترقية قدرة التلاميذ على الكلام.



- للطلاب

هذا البحث يعطي الطلاب المعلومات عن كيفية ترقية مهارتهم في الكلام، لأن طريقة تعليم الأقران تساعد التلاميذ أن يفهموا النصوص.

- للمدارس والمؤسسات التعليمية

وهذه الخلاصة، يمكن أن يستفيدها المدارس في تطوير عملية التعلم وترقية قيمة عملية التعلم، وخاصة في تعلّم مهارة الكلام.

- للباحث

نتيجة هذا البحث يمكن أن يستفيدها الباحثة كنقطة انطلاق في عملية البحوث العلميّة المرتبطة بموضوعات اللّغة العربيّة أو المهارات اللّغويّة.

هـ. أساس التفكير

١. تعريف البحث التنموي

Borg dan Gall البحث التنموي هو منهجية بحث قادرة على تطوير منتج تعليمي بحيث يطبق العصر.

Soenarto تعريف البحث التنموي هو منهجية بحث تهدف إلى إنتاج وتطوير النماذج الأولية والتصميمات والمواد التعليمية والوسائط والاستراتيجيات وأدوات التقييم التربوي في التعلم.

Gay (١٩٩٠) يمكن تعريف البحث التنموي على أنه محاولة لتطوير منتج فعال تستخدمه المدارس ، وليس لاختبار النظرية.

وفقًا لكسوايا ويهاردت في (٣.٣٨: ١٩٩٧) Aria Djalil) كتب أن "فهم المعلمين الأقران هو طالب ذكي يساعد الطلاب الآخرين على التعلم في نفس الصف الدراسي.<sup>٨</sup> وفقًا لـ (٢٠١٧) Darma and Kamila) ينص على أن طريقة التدريس بين الأقران هي طريقة تعلم تتم من خلال تمكين الطلاب الذين يتمتعون بامتصاص عالي من مجموعة الطلاب نفسها ليصبحوا مدرسًا لأقرانه.<sup>٩</sup>

وفقًا لـ (٢٠١٤) Wihardit in Febrianti) هو طالب ذكي يساعد الطلاب الآخرين على التعلم في نفس مستوى الصف. أوضح Ekawati (٢٠١٧) Karmila أن تطبيق المعلمين

<sup>٨</sup> Djalil, Aria dkk. ١٩٩٧. Pembelajaran Kelas Rangkap. Jakarta: Depdikbud, hlm. ٣٨

<sup>٩</sup> Ekawati, Darma & Karmila. ٢٠١٧. Pengaruh Metode Tuto Sebaya Terhadap Hasil Belajar Mahasiswa, hlm. ١١١

الأقران ممكن لأنه في فصل واحد لديهم مستويات ذكاء غير متجانسة ، حيث يوجد طلاب أذكى ومعتدلون وأقل ذكاء. يعمل الطلاب الأذكى كمعلمين للأقران<sup>١٠</sup>

الكلام هو إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة وتعلمها. وهو لغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند اصطلاح النحاة أن الكلام هو لفظ أو جملة مركبة والمفيدة،<sup>١١</sup> لأن من أهمية الكلام إعطاء المعلومات والمفاهيم من المتكلم الي السامع.

### ز. تنظيم البحث

تنظيم البحث تتضمن من خمسة الأبواب :

الباب الأول : خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، أساس التفكير، تنظيم البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري الذي يشتمل على تعريف قدرة التلاميذ على مهارة الكلام (مفهوم الكلام، أنواع الكلام، أهمية الكلام، أهداف تدريس مهارة الكلام). طريقة تعليم

<sup>١٠</sup> Febianti, Yopi Nisa. ٢٠١٤. Peer Teaching (tutor sebaya) Sebagai Metode Pembelajaran untuk Melatih Siswa Mengajar, Vol.٢,hlm.٨١

<sup>١١</sup> محمد إبراهيم عطا، تعليم اللغة العربية، ١٩٨٩، ص. ١٠٥

الأقران، أهمية طريقة تعليم الأقران، المزايا من طريقة تعليم الأقران و المفهوم تطوير طريقة تعليم الأقران .

الباب الثالث : في هذا الباب تقدم الباحث تحصيل البحث وتحليله تشتمل على وصف البحث, تطوير المواد التعليمية, تحليل فعالية تطوير طريقة تعليم الأقران .

الباب الرابع : تحليل البيانات عن طريقة التعليم الأقران على مهارة الكلام التي تحتوى وصف البيانات والنتائج.

الباب الخامس : خاتمة التي تحتوى على الخلاصة والإقتراحات